

شرحًا لدعواه إنـه كان يعـلـل لـدى المـطـعون ضـدـها الثـانـية مـن ٨٦/٢٣ بـدانـرـة الخـدـمـات الجـوـيـة بـراـبـ شـهـري ٤٠ دـينـارـاً وـأـتـيـت خـدـمـتـه بـتـارـيخ ٩٨/١١/١٤ بـسـبـب عـدـم الـلـيـاقـة الصـحـيـة ، وـإـذ كـانـت المـطـعون ضـدـها الثـانـية قد تـعـلـقـت مـعـ الطـاعـنـة عـلـى تـامـين جـمـاعـي لـمـوقـفـها فـانـه يـسـتـحقـ تعـويـضاً مـقـرـأً بـوثـيقـة التـامـين وبـصـنـدـوق تـامـينـات المـوـظـفـين وـمـنـ ثـمـ فـقـد أـفـلـمـ الدـعـوى ، نـذـبـتـ المـحـكـمةـ خـبـيرـاً وـبـعـدـ أنـ قـدـمـ تـقرـيرـه طـلـبـ المـطـعون ضـدـهـ الحـكـمـ بـالـزـامـ المـدـعـيـ عـلـيـهـماـ مـتـضـامـنـينـ بـاـنـ يـوـدـيـاـ إـلـيـهـ مـبـلـغـ ٤٠ دـينـارـاً وـالـفـوـانـدـ الـفـاتـونـيـةـ مـنـ تـارـيخـ الاستـحـقـاقـ فيـ ٩٨/١١/٤ـ .ـ حـكـمـتـ المـحـكـمةـ بـالـزـامـ الطـاعـنـةـ بـاـنـ تـزـديـ لـمـطـعونـ ضـدـهـ المـبـلـغـ المـذـكـورـ وـالـفـوـانـدـ مـنـ تـارـيخـ الـحـكـمـ حـتـىـ السـادـاـ .ـ إـسـتـأـلـفـتـ الطـاعـنـةـ بـالـاسـتـئـافـ رـقـمـ ٤٠٠٢/١٦٢٤ مـدـنـىـ ٢ـ وـبـتـارـيخـ ٢٠٠٢/١١/١٢ـ قـضـتـ المـحـكـمةـ بـتـائـيدـ الـحـكـمـ العـسـتـأـفـ ،ـ طـعـنـتـ الطـاعـنـةـ فـيـ هـذـاـ الـحـكـمـ بـطـرـيـقـ التـمـيـزـ .ـ أـوـدـعـ المـطـعونـ ضـدـهـ الـأـولـ مـذـكـرـةـ طـلـبـ فـيـهـاـ رـفـضـ الطـعـنـ وـقـدـمـتـ النـيـابـةـ مـذـكـرـةـ أـبـدـتـ فـيـهـاـ الرـأـيـ بـرـفـضـهـ ،ـ وـإـذـ عـرـضـ الطـعـنـ عـلـىـ هـذـهـ المـحـكـمةـ فـيـ غـرـفـةـ المـصـورـةـ حـدـدـتـ جـلـسـةـ لـنـظـارـهـ وـفـيـهـاـ صـمـ الـحـاضـرـ عـلـىـ الطـاعـنـةـ عـلـىـ الـطـلـبـاتـ الـوـارـدـةـ فـيـ صـحـيـفةـ الطـعـنـ وـطـلـبـ كـلـ مـنـ الـحـاضـرـ عـنـ المـطـعونـ ضـدـهـماـ رـفـضـ الطـعـنـ وـالتـزـمـتـ النـيـابـةـ رـأـيـهـ .ـ

وـحـيـثـ إـنـ مـاـ تـنـتـعـيـ بـهـ الطـاعـنـةـ عـلـىـ الـحـكـمـ المـطـعونـ فـيـهـ الـخـطاـ فـيـ تـطـبـيقـ القـانـونـ وـمـخـالـفـةـ الـثـابـتـ فـيـ الـأـورـاقـ ،ـ وـفـيـ بـيـانـ ذـلـكـ تـقـولـ إـنـ الـبـنـدـ ١٣ـ مـنـ وـثـيقـةـ التـامـينـ يـشـرـطـ لـاستـحـقـاقـ التـعـويـضـ أـنـ يـكـوـنـ الـعـجـزـ كـلـيـاـ دـائـمـاـ وـأـنـ يـكـوـنـ نـاتـجاـ عـنـ مـرـضـ وـيـمـنـعـ الـمـؤـمـنـ لـهـ مـنـ مـزاـولةـ أـيـ عـلـمـ .ـ وـإـذـ كـانـ الـثـابـتـ بـالـأـورـاقـ أـنـ الـعـجـزـ الـذـيـ لـحـقـ بـالـمـطـعونـ ضـدـهـ لـيـسـ عـجـزاـ كـلـيـاـ فـيـ مـفـهـومـ الـبـنـدـ الـمـشـارـ إـلـيـهـ فـلـاـ تـشـملـهـ التـغـطـيـةـ التـامـينـيـةـ ،ـ وـيـكـوـنـ الـحـكـمـ وـقـدـ قـضـىـ بـمـبـلـغـ التـامـينـ اـسـتـادـاـ إـلـىـ أـنـ التـغـطـيـةـ التـامـينـيـةـ تـشـمـلـ هـذـاـ الـعـجـزـ مـعـيـاـ بـمـاـ يـسـتـوجـبـ تـمـيـزـهـ .ـ

وـحـيـثـ إـنـ هـذـاـ النـيـعـ سـدـيدـ ،ـ ذـلـكـ أـنـ مـنـ الـعـقـرـ أـنـ ضـمـانـ الـمـؤـمـنـ يـتـحدـدـ بـالـحـوـادـثـ وـالـأـخـطـارـ الـمـؤـمـنـ عـنـهـاـ وـالـتـيـ تـتـنـظـمـهـ شـرـوطـ وـثـيقـةـ التـامـينـ ،ـ وـأـنـ تـفـسـيرـ الـعـقـودـ الـتـعـرـفـ عـلـىـ مـقـصـودـ الـمـعـاـقـدـيـنـ هـوـ مـنـ سـلـاطـةـ مـحـكـمـةـ الـمـوـضـوعـ دـوـنـ رـقـابـةـ مـنـ مـحـكـمـةـ التـمـيـزـ بـشـرـطـ أـنـ يـكـوـنـ تـفـسـيرـهـ مـاـ تـحـتـمـلـهـ عـبـارـاتـهـ وـلـاـ خـرـوجـ فـيـهـ عـنـ الـمـعـنـيـ الـظـاهـرـ لـهـ ،ـ وـمـنـىـ كـانـ عـبـارـاتـ الـعـدـ وـاـضـحةـ فـلـاـ يـجـوزـ الـاتـحـارـافـ عـنـهـاـ عـنـ طـرـيـقـ تـفـسـيرـهـ الـتـعـرـفـ عـلـىـ إـرـادـةـ